بسم الله الرحمن الرحيم

المرشد في مراجعة تجارب الطباعة

تأليف

لورا كيلين أندرسون

ترجمة

الدكتور موريس أبو السعد ميخائيل

أستاذ مساعد، رئيس قسم النشر العلمي

جامعة الملك سعود (سابقاً)

مدير مكتبة مبارك العامة، الجيزة، مصر

مراجعة

الدكتور حشمت قاسم

أستاذ علم المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة

معار حالياً إلى كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

النشر العلمي والمطابع ـ جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ ـ الرياض ١١٥٣٧ ـ المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها لكتاب :

Handbook for Proofreading .By Laura Killen Anderson, NTC Business Books, Illinois, 1992.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أندرسون ، لورا كيلين

المرشد في مراجعة تجارب الطباعة / ترجمة موريس أبو السعد ميخائيل - الرياض

٢٢٢ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك ٤ - ٢٠١ - ٣٧ - ٩٩٦٠

١ - الطباعة ٢ - نشر الكتب أ - ميخائيل، موريس أبو السعد (مترجم)

ب - العنوان

ديوى ٠٦٩,٧ ٢١/٤٣٣٨

رقم الإيداع: ٢١/٤٣٣٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكّلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق على نشره - بعد اطلاعه على تقارير المحكمين - في اجتماعه الثامن عشر للعام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ المعقود في ٤/ ١/ ١٤٢١هـ الموافق ٩/ ٤/ ٢٠٠٠م

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١هـ

مقدمة المترجم

من خلال ممارستي الفعلية لأعمال التحرير والنشر الأكاديمي لفترة تربو على خمسة وثلاثين عامًا ، ومن خلال قيامي بتدريس أسس النشر وقواعده المتعارف عليها دوليًا لطلابي بالجامعة تيقنت، بعد مُضي ردح من الزمان، أن أغلب الكُتّاب والمحررين الفنيين، ومُراجعي تجارب الطباعة في عالمنا العربي اتبعوا، وما زال العديد منهم يتبعون، أسلوبًا بدائيًا في أداء المهام المنوطة بهم. عندئذ أحسست بمدى الحاجة إلى مرجع يضم بين دفتيه أسلوبًا مقننا لاتباعه في تنفيذ تلك العمليات الفنية. ومما شجعني على القيام بترجمة هذا الكتاب هو شُح مصادر المعلومات العربية الصادرة في هذا المجال، وبخاصة تلك التي تتناول مُراجعة التجارب. وأعتقد أنه لم يُنشر فيه عمل متكامل واحد قائم بذاته حتى الآن، سوى ذكر لبضع لمحات خاطفة قد ترد ضمن محتوى كتب تتحدث عن موضوعات عامة في مجال التخصص. شاركني هذا الإدراك الأستاذ الدكتور إبراهيم المهيزع المشرف على النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود، الذي تفضل - مشكورًا - بتوجيهي لترجمة هذا الكتاب.

ومما لا شك فيه أن نقل الكتاب الذي بين أيدينا الآن إلى لغة الضاد - ضمن أنشطة مركز الترجمة بالجامعة وتحت رعاية القائمين عليه - من شأنه أن يُثري مكتباتنا العربية بما يتناوله من معالجات فنية يحتاج إليها مُراجع التجارب، والكاتب، ومدخل النصوص، والمحرر، وأن يجد فيه ضالته كل من يتعامل عن كثب في مجال تحرير ونشر مختلف أوعية المعلومات.

وانطلاقًا من هذا المفهوم، قمت بترجمة هذا الكتاب الإرشادي مستهدفًا خدمة ذوي الاهتمام. وعليه فقد حَرصت على نقل ما ورد بالكتاب الأجنبي من نصوص ومصطلحات فنية بأسلوب مبسط يسهل على القارئ العادي مطالعته. كما حَرصت أيضًا على تعريب ما استعصى منها على الترجمة ليتناسب مع من يكتبون العربية، بوصف أصل الكتاب مقدمًا لمن تبدأ كتاباتهم من اليسار إلى اليمين.

ولعل ما حفزني لإنجاز هذا العمل كوني مارست أعمال التحرير الفني لسنوات طويلة وأدركت خلالها مدى أهمية المُراجعة الدقيقة والمهنية لتجارب الطباعة، وما تتركه من بصمات بارزة في إخراج المطبوعات بالصورة التي تضفي عليها متعة في الاطلاع وسلاسة في القراءة، ومرونة الانتقال من فقرة إلى التي تليها.

وإجمالاً، دعنا نتساءل عما يضيفه هذا الكتاب من جديد؟ ولعلي أصحح سؤالي ليصبح: ما هو الجديد الذي يحاول هذا الكتاب أن يضيفه ؟

إن هذا الكتاب - في جوهره - يُعد محاولة أقدمت عليها مؤلفته؛ كي تغطي أغلب النواحي الفنية التي يسعى إلى معرفتها كل متخصص في المجال. قد يبدو المحتوى سهلاً في ظاهره، إلا أنه استنفد جهدًا كبيرًا في إعداده ليحقق المتعة والاستفادة للقارئ. لقد أدركت هذا المجهود من خلال مراحل ترجمتي هذا الكتاب. الذي تجد - عزيزي القارئ - بين ثناياه محاولة جادة لتبسيط الكيفية التي يتم بها إنشاء دليل للأسلوب (Style manual) ، أو على الأقل إعداد ورقة أسلوب للاهتداء بما ورد بها في تنفيذ عمليات التحرير والإعداد الطباعي، إضافة إلى تقديم منهاج تطبيقي لأسلوب مُراجعة التجارب وفق النظم والمواصفات المقننة، وطرق استخدام العلامات والرموز المتعارف عليها دوليًا.

وفي أماكن متفرقة بالكتاب ، قمت بذكر شروح لبعض مصطلحات أو إشارات داخل المتن كلما اقتضت الضرورة ذلك. وقد قمت بتمييزها عن تلك التي

وردت في النص الأصلي بوضعها بين معقوفين. كما لجأت إلى إضافة بعض التذييلات الهامشية منوهًا بأن التعليق من عند المترجم.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى جميع القائمين على الأنشطة العلمية في جامعة الملك سعود، وبخاصة العاملون بقطاع الترجمة والنشر؛ لما يولونه من رعاية واهتمام بالغين نحو نقل أحدث ما توّصل إليه فكر العلماء والباحثين في الدول المتقدمة إلى لغتنا العربية. كما أخص بالشكر كلاً من الأستاذ الدكتور أحمد عبد القادر المهندس مدير مركز الترجمة، والأستاذ الدكتور محمود إسماعيل صالح المدير السابق للمركز لما قدماه لي من عون صادق، فلولا قناعتهما بترجمة هذا الكتاب ونشره على نفقة الجامعة لما رأى النور.

كما لا يسعني إلا أن أستميح القارئ عذرًا عن أي قصور، أو ما قد يشوب هذه الترجمة من هفوات دون قصد، فإنني لم أدخر جهدًا، سعيًا وراء إخراج الكتاب في الصورة التي تسّهل على القارئ العربي تفهم المصطلحات الفنية الواردة به، وشفيعي في ذلك أن العديد من المعاجم اللغوية والقواميس ثنائية اللغة التي أتيح لي استخدامها لم تتعرض للكثير منها، وقد تظهر ترجمة بعض منها بصورة غير مرضية.

وعليه فإنني أتقدم سلفًا بالشكر الجزيل إلى كل من يتفضل بموافاتي بتصويب أي خطأ قد يظهر في هذه الطبعة؛ لأخذه في الحسبان في الطبعات اللاحقة بإذن الله.

والله الموفق

موريس أبو السعد ميخائيل

كلمة المراجع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن والاه إلى يوم الدين. . .

فمراجعة تجارب الطباعة من المهام التي لاتحظى بحقها كما ينبغي في صناعة الكتاب العربي، وينعكس ذلك سلبًا على جماليات النص المطبوع ونقائه ووضوحه وقابليته للقراءة. فغالبًا ما تكون هذه المهمة من نصيب المؤلف الذي قلما يكون على دراية بأصولها وأدواتها وأساليبها. وأحيانًا ما يعهد بها المؤلف، ترفعًا أو تخفيفًا، إلى من هو أقل منه التزامًا ودراية وخبرة. فتكون النتيجة فوضى طباعية لا أول لها ولا آخر. وننسى نحن المرتبطين بنظام الاتصال العلمي الوثائقي أن وصول الكلمة المطبوعة إلى القارئ بالصورة المناسبة لا يقل أهمية عن حرص المؤلف على الوضوح في التعبير عن رسالته. ومن هنا تنبع أهمية هذا الكتاب الذي يتناول مختلف جوانب مراجعة تجارب الطباعة تناولاً مرجعيًا يجمع بين الشمول والإيجاز، ليكون موجزًا إرشاديًا لا غنى عنه بالنسبة للمؤلفين والمحررين وغيرهم من العاملين في صناعة الكتاب. والأعمال العربية في موضوع هذا الكتاب، كما نعلم نادرة، وإن وجدت فهي شذرات متفرقة.

ويتصور البعض أن الترجمة نزهة يجوب فيها المرء آفاق نص وقع عليه اختياره، أو تآلف معه، مستريحًا على مقعده الوثير. وينسى هؤلاء أن الترجمة العلمية معاناة حقيقية، لا يقدم عليها إلا المسلح بالتخصص الموضوعي، والقدرة على التعامل مع نظامين لغويين، النظام المصدري والنظام المستهدف، ولكل منهما

طبيعته وخصائصه وطرائقه في التعبير. ولكي يكون قادرًا على نقل الرسالة كاملة قدر الإمكان، ويتجنب الوقوع في شرك الخيانة المنصوب دومًا، فإن المترجم ينبغي أن يكون على دراية ببعض مبادئ علم اللغة التقابلي. وبينما تكمن مهمة المترجم في التعامل مع الرسالة في إطار نظامين لغويين، فإن مهمة المراجع تنطوي بالإضافة إلى ذلك، على عنصر رابع، وهو النظر في أداء المترجم في تعامله مع مهمة ثلاثية الأبعاد، فضلاً عن تحمله المسؤولية كاملة في النهاية، فهو مسؤول ضبط الجودة في هذا النشاط.

ولقد قَبِل مراجع ترجمة هذا الكتاب المهمة عن طيب خاطر، استجابة لدعوة كريمة من القائمين على مركز الترجمة بجامعة الملك سعود، وتقديرًا منه لأهمية الكتاب و الجهد الذي يبذله المترجم. ونسأل الله تعالى أن نكون قد وفينا بعض حقها، وأن يخرج العمل بالصورة التي ترضي القارئ، كما نسأله جلَّ وعلا أن ينفع بهذا الجهد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرياض رجب ١٤٢٠هـ
أكتوبر ١٩٩٩م

حشمت قاسم

المحتويات

الصفحة

مقدمة المترجم ..... هـ
كلمة المُراجع ..... ط
المدخل ..... س
الفصل الأول: مَنْ يراجع تجارب الطباعة ١
الكاتب كمُراجع لتجارب الطباعة ١
مُراجع التجارب في خط الإنتاج ٢
المُراجع المعيَّن ٢
التعرف على مهاراتك ٣
مستويات مُراجعة التجارب ٤
مضاهاة المهارات بالوظيفة ٥
الفصل الثاني: طُرق مُراجعة التجارب ٧
المُراجعة بالمقارنة ٧
المُراجعة غير المقارنة (أو الجافة) ٩
عودة إلى المُراجعة بالمقارنة ١٢
المُراجعة مع معاون المُراجع ١٢

الصفحة

الفصل الثالث: مهارات مُراجعة التجارب ١٩
الاستعداد ١٩
تنمية الاتجاه السوي ٢٠
الإلمام بكيفية القراءة ٢٢
الإلمام بما تبحث عنه ٢٤
الفصل الرابع: تــذكّر مــا تقرأ ٢٧
دليل الأسلوب ٢٧
ورقة الأسلوب ٢٨
تصميم ورقة الأسلوب الخاصة بك ٤٣
ورقة أسلوب مخطوط ٤٨
ورقة أسلوب العميل ٥٠
الفصل الخامس: تفهّم لغة الكاتب والتساؤل الفعّـال ٥٣
أدرسها ٥٣
أتقن تهجئتها ٥٥
هل تتحدث ٥٧
اعرف آليات العمل ٥٧
متى تستفسر ٥٧
عما تستفسر ٥٩
كيف تستفسر ٦٠
الفصل السادس: إعطاء تعليمات واضحة ٦٣
علامات مُراجع تجارب الطباعة ٦٣
كيف تسجل العلامات ٦٤

إلى أين تتجه العلامات ٦٤
ما الذي تعنيه العلامات ٦٩
علامات محرر النشر ٧٨
الفصل السابع: التعامل مع أشكال حروف الطباعة ٨٣
تصنيف حروف الطباعة ٨٣
فئات الصف ٨٦
أسماء الحروف ٨٨
التحقق من الحرف ٨٩
تعريفات العناصر ٩٧
الفصل الثامن: تفهُّم لغة الطبّاع ٩٩
نوع البنط ١٠٠
الرقائق الفاصلة ١١٢
عمق الصفحة، وطول السطر، والهوامش ١٢٤
تجربة ما قبل الطبع «الميكاني» ١٣٣
تجربة الطبَّاع ١٣٦
الملحق «أ»: أدوات مُراجع التجارب ١٣٩
الملحق «ب»: قوائم مُراجعة وتصويب التجارب ١٤١
المادة المنسوخة ١٤١
المادة المُنضدَّة ١٤٢
تجربة ما قبل الطبع «الميكاني» ١٤٣
تجربة الطبَّاع ١٤٤
الأعمال المنشورة ١٤٤
الملحق «جـ»: كلمات وعبارات مُبهمة أو يُســاء استخدامها ١٤٧

الملحق «د»: ورقة أسلوب عامّة للمكتب ١٥١
الصّيغة ١٥١
أسلوب الصف ١٥٤
عناصر أسلوبية عامّة ١٥٥
استخدام الحروف الكبيرة / الواصلات / الحروف المائلة / الملكيات/
علامات الترقيم / التهجئة ١٥٥
الملحق «هـ»: ورقة أسلوب مخطوط ١٥٩
الملحق «و»: ورقة أسلوب العميل ١٦٥
مُعجم المفردات ١٧٩
ثبت المصطلحات
أولا: عربي ـ إنجليزي ١٩٩
ثانيا: إنجليزي ـ عربي ٢٠٨
الكشّاف ٢١٧

المدخل
INTRODUCTION

غالبًا ما تُشكِّل الكلمة المكتوبة الانطباع الأول الذي يحدثه العمل في العميل أو القارئ المستهدف، فما لم تكن صحيحة إملائيًا، و ما لم تكن مصحوبة بعلامات الترقيم السليمة، أو ما لم تظهر على الورق بصورة جيدة، فإنه يمكن للعمل أن يفقد مصداقيته.

وينبغي - في الظروف المثالية - مراجعة كل ما يُكتب في أي مكتب لتصويب الأخطاء - المطبعية والإملائية والنحوية والترقيمية والإخراجية - سواء كان العمل تقريرًا سنويًا، أو نشرة داخلية، أو مشروع إعلان، أو رسالة تتصل بالعمل. وحتى في تلك المكاتب التي يتم فيها مراجعة التجارب لتصويب الأخطاء، فإنه غالبًا ما تتسلل بعض الأخطاء؛ وغالبًا ما يعود السبب في ذلك إلى عدم مراجعة تلك الأعمال من قِبل شخص مدرَّب على أداء هذه المهمة؛ فهناك دائمًا فروق في الأداء.

لا يدرك البعض - ومنهم من يتطلع ليصبح مراجعًا لتجارب الطبع -ما تعنيه كلمة مراجع تجارب الطباعة فعلاً، ولا كيف تختلف مراجعة تجارب الطباعة عن أي نمط آخر للقراءة، أو ما يميز مراجعي تجارب الطباعة عن أي فئة أخرى من القرّاء. ونعرض فيما يلي تعريفات للعناصر الثلاثة، وهي: اللقب، والوظيفة، ومراجع تجارب الطباعة.

اللقب The Title

تُعد كلمة مراجع تجارب الطباعة بمعناها الحرفي الآن تسمية خاطئة، وترجع

نشأة الاسم إلى نشأة المطابع، حيث كانت التجارب (proofs) أو النتائج أو المحاولات الأولى من العمل المطبوع تُسحب من المطبعة، حتى يمكن لمراجع التجارب مراجعة تلك التجارب لتصويب الأخطاء الطباعية. وعندما اخترعت الآلة الكاتبة ظهر نوع آخر من أخطاء صف الحروف . ولما كانت مهمة القراءة من أجل تصويب أخطاء صف الحروف ظلت كما هي تقريبًا بالنسبة لمراجعة أخطاء الطباعة، فقد ظل لقب مراجع التجارب ثابتًا. ومن ثَم، فإنه سواء كانت القراءة من أجل تصويب الأخطاء الواردة في النسخة المصفوفة تتم من خلال المنفذ المتاح على المكتب، أو بمراجعة النسخة الورقية، أو إخراج الصفحات آليًا، أو مراجعة تجربة الطبَّاع، فإن من يتولى المهمة يُدعى مراجع تجارب الطباعة.

الوظيفة The Job

قد تغيرت الوظيفة نفسها في جوهرها ؛ فقد طغى تجميع الحروف وتنضيدها بواسطة الحاسب الآلي المزود ببرامج التدقيق الإملائي وتصحيح مقاطع الكلمات، على المجال الأصلي لمراجع تجارب الطباعة، منذرًا بالاستغناء عن أولئك المراجعين الذين تقف مواهبهم عند حدود اكتشاف أكثر الأخطاء وضوحًا.

أما المراجع الذي تتجاوز خبراته واهتماماته حدود الطباعة بمفهومها التقليدي – فإن استخدام الحاسب الآلي يمنحه السلوى والتحدي معًا؛ فما كان يومًا ما مهمة جامدة مملة – في غالب الأحيان – قد أصبح الآن فرصة لا تضاهى للعمل على تحقيق الإجادة في جميع مراحل العمل أوالنشاط، فضلاً عن ضمان إمكانية المشاركة كعضو لا غنى عنه في فريق الاتصالات. ولم تؤد أكثر أجهزة النشر المكتبي تقدمًا – تلك المزودة الآن بمقومات مراجعة النحو وعلامات الترقيم والقدرة على التعامل مع الأشكال – إلى إلغاء الحاجة إلى اللمسة البشرية النهائية. وما زال ذكاء النظام رهنًا بذكاء أولئك القائمين على تشغيله. أما مراجعو التجارب الذين يستثمرون ما يتمتع به النظام من مزايا وما يكتنفه من قصور، فإنهم لا يعززون مكانتهم بالشركة فحسب، وإنما يعملون أيضًا على توسعة آفاق فرص العمل المتاحة لهم بلا حدود.

ومما لا شك فيه فإن التقنية قد غيَّرت من متطلبات وظيفة مراجعي التجارب إلى الأبد. وكان من نتيجة ذلك أن بدأ أصحاب الأعمال في تغيير معايير الاستعانة بهم في العمل. فالمراجعون الذين تتوافر لديهم تلك المواصفات يتقاضون رواتب أكثر وينهضون بمسؤوليات أكبر.

وبينما تشكل مراجعة تجارب الطباعة إحدى حلقات «سلسلة الاتصالات» (تطور الكلمة المكتوبة من المفهوم إلى الإنتاج)، فإن المهارات اللازمة تدخل في عداد المهارات التي لا غنى عنها. فمن الممكن لمراجع تجارب الطباعة العصري المواكب للتطورات الجارية أن يعفي الشركة مما يمكن أن تتحمله من نفقات، وما يمكن أن تواجهه من حرج، بالتقاط أنواع عدة من الأخطاء، الظاهر منها والمستتر قبل الوصول إلى مرحلة الطباعة النهائية باهظة التكاليف ، وقبل أن يقع عليها بصر القارئ الذكي الناقد على الدوام.

مراجع تجارب الطباعة The Proofreader

إن العثور على هذا النوع من المراجعين، أو أن تصل أنت إلى هذا المستوى ليس بالأمر السهل. فالمهمة تتطلب خبرة فنية في مجالي اللغة والطباعة؛ فهي تتطلب الاستعداد الفطري والمكتسب للقراءة. كما أنها تتطلب في كل مرحلة توافر الخبرة، فضلاً عن القابلية للتأقلم مع المهمة التي يتم تنفيذها.

و بدءًا من الفكرة التي يتم رصدها إلى الشكل المطبوع، يمر العمل بكثير من الخطوات والمراحل، كما تتداوله أياد عدة. وكما يتضح من المراحل التي تتحدد معالمها فيما يلي، فإن مراجع تجارب الطباعة ينهض بدور مركزي لا غنى عنه في العملية برمتها، وهو قراءة العمل بحثًا عن مختلف أنواع أخطاء الطباعة التي يمكن أن تقع في كل مرحلة من مراحل سير العمل.

وهذا هو ما يحدث فعلاً للنسخة والأنشطة التي يقوم بها المشاركون في العمل:

المرحلة الأولى

■ يُجهِّز الكاتب مسودَّة المادة.

- يقوم المحرر بمراجعة المادة.
- ينسخ الناسخ المادة بتعديلات المحرر.
- يراجع مراجع التجارب ويتساءل ويصوِّب.
- يُدخل الناسخ التصويبات.
- يدقق مراجع التجارب التصويبات بعد تنفيذها، ثم يراجع المادة كاملة.

المرحلة الثانية

- يسجل الفنان المواصفات الطباعية على المادة، ويرسلها (مصحوبة بالنموذج الطباعي) إلى مُدخِل النصوص.
- يصف مُدخِل النصوص الحروف الطباعية ويستخرج تجربة المراجع.
- يقرأ كلٍ من الفنان ومراجع التجارب التجربة لتنقيتها من الأخطاء.

يتولى مُدخِل النصوص إدخال التعديلات، ويرسل التجربة في صورتها النهائية للطبع.

- يراجع التصويبات كل من مراجع التجارب والفنان.

المرحلة الثالثة

- يتم إعداد العمل الفني (المُخْرَج النهائي) باستوديو الفنان.
- يتولى الفنان ومراجع التجارب مراجعة المُخْرَج النهائي (الميكاني).
- يتم بالاستوديو إجراء التعديلات والتصويبات.
- يراجع كل من المحرر والكاتب والفنان ومراجع التجارب والعميل (إن وُجد) المُخْرَج النهائي (الميكاني). وعادة ما يتم التوقيع على ظهر هذه النسخة (نسخة الميكاني).

المرحلة الرابعة

- يُرسل مدير الإنتاج المُخْرَج النهائي (الميكاني) والنموذج الطباعي ومعهما التعليمات إلى الطبّاع.

■ يُعد الطّباع الأفلام السلبية (النيجاتيف)، ويُرسل التجربة إلى مدير الإنتاج.
■ تتم المراجعة النهائية بمعرفة كل من مدير الإنتاج، والفنان، والكاتب، والمحرر، ومراجع التجارب.

المرحلة الخامسة

■ تُطبع النسخة.

ولما كان على مراجع التجارب أن يعاون كلاً من الكاتب، والمحرر، والطابع، والفنان، والاستوديو، ومُدخِل النصوص، والطباع؛ فإنه ينبغي أن يكون على دراية أساسية بما يحاول كل منهم أن ينجزه، وما تنطوي عليه أعمالهم من مهارات. فكلما ازدادت درايتك بأدوارهم، ازدادت فرصتك في أن تصبح مراجع تجارب أفضل. ويمكن لأدوات مراجع تجارب الطبع (انظر الملحق «أ») أن تعينك على بلوغ هذا الهدف. ويُمكن لهذا الكتاب أن يأخذ بيدك في جميع مراحل العملية خطوة بخطوة.

وهذا الكتاب ليس موجهًا لمراجع التجارب فحسب، وإنما يمكن أن يستفيد منه كل من المحرر، والكاتب، ومن يعمل بالنشر المكتبي، ومديري المكاتب، بل وكل من يسعى جاهدًا للحصول على مادة طباعية متكاملة.

وإلى أولئك الذين لم يصبحوا بعد مراجعي تجارب، فإنه يمكن لهذا الكتاب أن يشرح المهام ويحدد المهارات اللازمة لإنجازها . وفصول الكتاب كل منها يكمل الآخر، حيث يرتبط كل منها بما يليه. وعلى المبتدئ قراءتها بنفس ترتيبها الذي كتبت به. فعليك بدراسة الكتاب، واستخدام الأدوات الموصى بها على الصفحات التالية، وممارسة مهاراتك الجديدة كلما سنحت لك الفرصة.

وللمتمرسين من مراجعي التجارب فإن هذه فرصة لتنمية مهاراتهم، وإضفاء التنوع على أعمالهم، وتحقيق المزيد من الرضا عن هذه الأعمال. وربما كان من الممكن لهذا الكتاب أن يكشف عن بعض أسرار مراجعة التجارب التي لم تُكتشف بعد.